



30 يونيو/حزيران 2010 – العدد رقم: 17

آخر المعلومات للأعضاء

تجديد المنظمة



جولة على المؤتمرات الإقليمية

عُقدت ثلاثة مؤتمرات إقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة بصيغتها الجديدة التي أوصت بها خطة العمل الفورية.

وكان مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة قد اتفق، تماشياً مع خطة العمل الفورية، في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2009 على تعزيز دور المؤتمرات. فأصبحت هذه الأخيرة جزءاً من الأجهزة الرئاسية للمنظمة وستكون، اعتباراً من سنة 2010، مسؤولة أمام المجلس بالنسبة إلى مسائل البرنامج والميزانية وأمام مؤتمر المنظمة بالنسبة إلى المسائل المتصلة بالسياسات والمسائل التنظيمية.

وكانت الدورات الثلاث الأولى التي عُقدت بموجب الترتيبات المعدلة على النحو الآتي: المؤتمر الإقليمي الحادي والثلاثون لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في بنما سيتي، بنما، من 26 إلى 30 أبريل/نيسان؛ والمؤتمر الإقليمي السادس والعشرون لأفريقيا في لواندا، أنغولا، من 3 إلى 7 مايو/أيار؛ والمؤتمر الإقليمي السابع والعشرون لأوروبا في يرفان، أرمينيا، من 10 إلى 14 مايو/أيار.

وقد بحثت المؤتمرات الإقليمية الثلاثة في جملة مواضيع من بينها خطة العمل الفورية، والأولويات الإقليمية وبرنامج العمل الإقليمي، وإصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي، وإنشاء مركز عالمي للخدمات المشتركة.

وبناء على طلب لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل وهو طلب أيده مؤتمر المنظمة، بحثت المؤتمرات الإقليمية كذلك "الرؤية" الخاصة بهيكل شبكة المكاتب الميدانية وسير عملها. وتخلل كل من المؤتمرات الإقليمية منتدى من تنظيم القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وغيرها من منظمات المجتمع المدني.

وناقشت أيضاً المؤتمرات الإقليمية الثلاثة المسائل التقنية والمتعلقة بالسياسات التي تعني كلاً من الأقاليم وأجرت تقييماً لأداء الزراعة فيها:

- في بنما، ناقشت البلدان الأعضاء مجموعة من السياسات الرامية إلى مساندة صغار المزارعين وإعطاء دفع لأسواق السلع الأساسية المحلية وزيادة إنتاجية المزارع الصغيرة واعتماد آليات لإدارة المخاطر. وتناول البحث أيضاً حالة الأمن الغذائي في هايتي.

- في لواندا، بحث الأعضاء التهديدات المحدقة بعملية الحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي نتيجة تغيير المناخ. وتطرق كذلك البلدان الأعضاء في أفريقيا إلى تأثيرات ارتفاع أسعار المواد الغذائية على الأمن الغذائي والتحديات والفرص المرتبطة بإنتاج الوقود البيولوجي في البلدان الأفريقية. واعتمد أيضاً الأعضاء إعلان لواندا بشأن الاستثمار في الزراعة لكفالة الأمن الغذائي في أفريقيا.

- في يرفان، ناقش المؤتمر الدور المحوري الذي اضطلعت به الزراعة لتحرير السكان من براثن الفقر والتهديد المحدق بهذا الاتجاه الإيجابي بفعل الأزمة المالية والاقتصادية الدولية.

ويمكن الإطلاع على التقارير النهائية لهذه المؤتمرات الإقليمية الثلاثة عبر زيارة الموقع الإلكتروني للمنظمة. ومن المتوقع أن يحضر رؤساء المؤتمرات الثلاثة إلى روما لرفع تقاريرهم إلى الدورة الأربعين بعد المائة لمجلس المنظمة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2010.

وفي الأشهر المقبلة، سيعقد المؤتمر الإقليمي الثلاثون لآسيا والمحيط الهادي من 27 سبتمبر/أيلول إلى 1 أكتوبر/تشرين الأول 2010 في جيونجو، جمهورية كوريا، ثم المؤتمر الإقليمي الثلاثون للشرق الأدنى من 4 إلى 8 ديسمبر/كانون الأول 2010 في الخرطوم، السودان. ويمكن الإطلاع على مزيد من التفاصيل عن المؤتمرات الثلاثة التي عُقدت حتى الآن من خلال واحدة من الوصلات التالية: [أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي](#)، [أفريقيا](#)، [أوروبا](#).

الاحتفال باليوم الخاص بالموظفين

احتفل مؤخراً العاملون في منظمة الأغذية والزراعة باليوم الأول الخاص بالموظفين في المنظمة.

وانضمَّ إلى الزملاء في المقر الرئيسي عدد كبير من المكاتب الميدانية إقراراً بالدور الحيوي الذي يضطلع به الموظفون لمساعدة المنظمة في تأديّة ولايتها. وقد احتشد بالفعل نحو 500 موظف في القاعة الحمراء في المقر الرئيسي التي لم تتسع لهم جميعاً، فاحتشد بعضهم الآخر في القاعة الخضراء، في حين ساعد زملاؤهم في بانكوك في إطلاق هذا الحدث مستعرضين بعض المبادرات المنفّذة في مكتبهم.

واحتفل أيضاً مع الموظفين زملاء لهم في بودابست وأكرا والقاهرة وأنقرا وتشاطروا معهم فعاليات الاحتفال بهذا اليوم في المكاتب التابعين لها. واعتبر الدكتور جاك ضيوف، المدير العام للمنظمة، أنّ الموظفين هم الركن الذي تُبنى عليه النتائج المرجوة.

وخاطبت السيدة Eve Crowley، من إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الموظفين بالقول: "إنّ التحدي المائل أمامنا يقضي بتسخير قوانا لتفعيل أداء المنظمة. وإننا نعوّل عليكم للنجاح في هذا."

وقد أبرز اليوم الخاص بالموظفين بيان "الرؤية الداخلية" للمنظمة الذي أُطلق في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بمناسبة اليوم الخاص بالرؤية وفيه تركيز على أهمية أن يعمل الموظفون يداً بيد كفريق واحد لتأدية ولاية المنظمة.

وهذا البيان جاء بدوره حصيلة عملية تغيير الثقافة التي أوصى بها التقييم الخارجي المستقل لتجديد المنظمة.

تعليقات؟ مقترحات؟ اكتب إلى Members-Update@fao.org